

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ترضاها وتوليناك حيث وجهت وجهك شطر المسجد الحرام ونوعت لك أرواح الحجاز وأنت في مصر
وريفها العام وإِ تعالى يدىم منك سيفا يروع مهزه ويؤيد بك الدين فإنه بك يقوم جاهه
ويدوم عزه والاعتماد على الخط الشريف أعلاه إن شاء الله تعالى .
الوجه الثانى من وجهى الديار المصرية البحرى وهو الشمالى وكانوا فى الزمن القديم
يخصونه باسم الريف مثل اختصاص الوجه القبلى بالصعيد .
وأرباب الولايات فيه على ضربين .
الضرب الأول أرباب السيوف .
وتختص الكتابة منهم الآن على الأبواب السلطانية بنائب السلطنة بالوجه البحرى ومقره
مدينة دمنهور من البحيرة وكان فى الزمن المتقدم يكتفى فى البحيرة بوالىها وكذلك فى كل
من سائر الأعمال بالوجه البحرى وفوق الكل ولاية عامة يعبر عن صاحبها بوالى الولاية وربما
زيد بالوجه البحرى وربما عبر عنه بالكاشف ثم استقرت نيابة فى رتبة مقدمة العسكر بغزة
فى أيام الظاهر برفوق على ما تقدم ذكره فى المسالك والممالك فى المقالة الثانية .
وهذه نسخة تقليد تصلح لنائب الوجه البحرى مما كان كتب به المقر الشهابى بن فضل الله
لوالى الولاية بها وهى .

الحمد لله الذى أقام بنا كاشفا لكل شكوى كاشفا بال كل عدوى عارفا